

- 1 وَهَذِهِ هِيَ الْبَرَكَاتُ الَّتِي بَارَكَ بِهَا مُوسَى، رَجُلُ اللَّهِ، بَنِي إِسْرَائِيلَ قَبْلَ مَوْتِهِ،
- 2 فَقَالَ: «جَاءَ الرَّبُّ مِنْ سِينَاءَ، وَأَشْرَقَ لَهُمْ مِنْ سَعِيرٍ، وَتَلَأَلَأَ مِنْ جَبَلِ فَارَانَ، وَأَتَى مِنْ رِبَوَاتِ الْقُدْسِ، وَعَنْ يَمِينِهِ نَارُ شَرِيعَةٍ لَهُمْ.
- 3 فَأَحْبَبَ الشَّعْبَ. جَمِيعُ قَدَيْسِيهِ فِي يَدِكَ، وَهُمْ جَالِسُونَ عِنْدَ قَدَمِكَ يَتَقَبَّلُونَ مِنْ أَفْوَالِكَ.
- 4 بِنَامُوسٍ أَوْصَانَا مُوسَى مِيرَاثًا لِحَمَاعَةٍ يَغْفُوبَ.
- 5 وَكَانَ فِي يَشُورُونَ مَلِكًا حِينَ اجْتَمَعَ رُؤَسَاءُ الشَّعْبِ أَسْبَاطُ إِسْرَائِيلَ مَعًا.
- 6 لِيُخِي رَأُوبَيْنُ وَلَا يَمُتْ، وَلَا يَكُنْ رِجَالُهُ قَلِيلِينَ».
- 7 وَهَذِهِ عَنْ يَهُودَا قَالَ: «اسْمَعْ يَا رَبُّ صَوْتِ يَهُودَا، وَأَنْتَ بِهِ إِلَى قَوْمِهِ. بِيَدَيْهِ يُقَاتِلُ لِنَفْسِهِ، فَكُنْ عَوْنًا عَلَى أَعْدَادِهِ».
- 8 وَلِيَاكُوي قَالَ: «تُمِيمُكَ وَأُورِيمُكَ لِرَجُلِكَ الصَّدِيقِ، الَّذِي جَرَّبْتُهُ فِي مَسَّةٍ وَخَاصَمْتُهُ عِنْدَ مَاءِ مَرِيْبَةَ.
- 9 الَّذِي قَالَ عَنْ أَبِيهِ وَأُمِّهِ: لَمْ أَرَهُمَا، وَبِإِخْوَتِهِ لَمْ يَعْتَرِفْ، وَأَوْلَادُهُ لَمْ يَعْرِفْ، بَلْ حَفِظُوا كَلَامَكَ وَصَانُوا عَهْدَكَ.
- 10 يُعَلِّمُونَ يَغْفُوبَ أَحْكَامَكَ، وَإِسْرَائِيلَ نَامُوسَكَ. يَضْعُونَ بَحُورًا فِي أَنْفِكَ، وَمُحْرَقَاتٍ عَلَى مَذْبَحِكَ.
- 11 بَارِكَ يَا رَبُّ قُوَّتَهُ، وَارْتَضِ بِعَمَلِ يَدَيْهِ. احْطَمْ مَثُونَ مُقَاوِمِيهِ وَمُبْغِضِيهِ حَتَّى لَا يَقُومُوا».
- 12 وَلِيَبْنِيَامِينَ قَالَ: «حَبِيبُ الرَّبِّ يَسْكُنُ لَدَيْهِ أَمْنًا. يَسْتُرُهُ طُولَ النَّهَارِ، وَبَيِّنَ مُنْكَبِيهِ يَسْكُنُ».
- 13 وَلِيُوسُفَ قَالَ: «مُبَارَكَةٌ مِنَ الرَّبِّ أَرْضُهُ، بِنَفَائِسِ السَّمَاءِ بِاللَّذَى، وَبِاللَّجَّةِ الرَّابِضَةِ تَحْتِ،
- 14 وَنَفَائِسِ مُعَلَّاتِ الشَّمْسِ، وَنَفَائِسِ مُنْبِتَاتِ الْأَقْمَارِ.
- 15 وَمِنْ مَفَاخِرِ الْجِبَالِ الْقَدِيمَةِ، وَمِنْ نَفَائِسِ الْإِكَامِ الْأَبَدِيَّةِ،
- 16 وَمِنْ نَفَائِسِ الْأَرْضِ وَمِلْئِهَا، وَرَضَى السَّاكِنِ فِي الْعُلَيْقَةِ. فَلَتَأْتِ عَلَى رَأْسِ يُوسُفَ وَعَلَى قِمَّةِ نَذِيرِ إِخْوَتِهِ.
- 17 بِكُرِّ تَوْرِهِ زِينَةٌ لَهُ، وَقَرْنَاهُ قَرْنَا رُئِمٍ. بِهِمَا يَنْطَحُ الشُّعُوبُ مَعًا إِلَى أَقَاصِي الْأَرْضِ. هُمَا رِبَوَاتُ أَفْرَايِمَ وَاللُّوفِ مَنَسَى».
- 18 وَلِرَبُوبُلُونَ قَالَ: «افْرُحْ يَا رَبُوبُلُونَ بِخُرُوجِكَ، وَأَنْتَ يَا يَسَاكُرُ بِخِيَامِكَ.
- 19 إِلَى الْجَبَلِ يَدْعُونَ الْقَبَائِلَ. هُنَاكَ يَذْبَحَانِ دَبَائِحَ الْبُرِّ لِأَنَّهُمَا يَرْتَضِعَانِ مِنَ فَيْضِ الْبِحَارِ، وَدَخَائِرَ مَطْمُورَةٍ فِي الرَّمْلِ».
- 20 وَلِجَادَ قَالَ: «مُبَارَكُ الَّذِي وَسَّعَ جَادَ. كَلْبُورَةُ سَكَنَ وَافْتَرَسَ الذَّرَاعَ مَعَ قِمَّةِ الرَّأْسِ.
- 21 وَرَأَى الْأَوَّلَ لِنَفْسِهِ، لِأَنَّهُ هُنَاكَ قَسَمَ مِنَ الشَّرَاعِ مَحْفُوظًا، فَأَتَى رَأْسًا لِلشَّعْبِ، يَعْمَلُ حَقَّ الرَّبِّ وَأَحْكَامَهُ مَعَ إِسْرَائِيلَ».
- 22 وَلِدَانَ قَالَ: «دَانُ شَيْبُلُ أَسَدٍ يَنْبُتُ مِنْ بَاشَانَ».
- 23 وَلِنَفْتَالِي قَالَ: «يَا نَفْتَالِي اشْبَعْ رَضَى، وَامْتَلِيءْ بَرَكَاتٍ مِنَ الرَّبِّ، وَامْلِكِ الْعَرَبَ وَالْجُنُوبَ».
- 24 وَلَاشِيرَ قَالَ: «مُبَارَكُ مِنَ الْبَنِينَ أَشِيرُ. لِيَكُنْ مَقْبُولًا مِنْ إِخْوَتِهِ، وَيَعْمَسَ فِي الرَّبِّتِ رِجْلَهُ.
- 25 حَدِيدٌ وَنُحَاسٌ مَزَّ الْجُجُكُ، وَكَأَيَّامِكَ رَاحَتُكَ».

سفر التثنية

- 26 «لَيْسَ مِثْلَ اللَّهِ يَا يَشُورُونَ. يَرْكَبُ السَّمَاءَ فِي مَعُونَتِكَ، وَالْغَمَامَ فِي عَظَمَتِهِ.
- 27 إِلَهُ الْقَدِيمِ مَلْجَأً، وَالْأَذْرُعَ الْأَبَدِيَّةَ مِنْ تَحْتِ. فَطَرَدَ مِنْ قُدَّامِكَ الْعَدُوَّ وَقَالَ: أَهْلِكِ.
- 28 فَيَسْكُنْ إِسْرَائِيلُ أَمِنًا وَحَدَهُ. تَكُونُ عَيْنُ يَعْقُوبَ إِلَى أَرْضِ حِنْطَةِ وَخَمْرِ، وَسَمَاؤُهُ تُقَطَّرُ نَدَى.
- 29 طُوبَاكَ يَا إِسْرَائِيلُ! مَنْ مِثْلُكَ يَا شَعْبًا مَنصُورًا بِالرَّبِّ؟ تُرْسُ عَوْنِكَ وَسَيْفِ عَظَمَتِكَ فَيَبْذُلُ لَكَ أَعْدَاؤُكَ، وَأَنْتَ تَطَأُ مُرْتَفَعَاتِهِمْ».